

المعاني الواردة في آيات سورة (الماعون)

{ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ }

قوله عز وجل: { أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ... }.

وهي في قراءة عبدالله: "أرأيتك الذي"، والكاف صلة تكون ولا تكون، والمعنى واحد.

{ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ }

وقوله عز وجل: { يَدْعُ الْيَتِيمَ... }.

من دععت وهو يُدْع: يدفعه عن حقه، ويظلمه. وكذلك: { يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ }.

{ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ }

وقوله عز وجل: { وَلَا يَحْضُ... }.

أى: لا يحافظ على إطعام المسكين ولا يأمر به.

{ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ }

وقوله عز وجل: { فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ... } يعنى: المنافقين { الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ }
يقول: لاهون كذلك فسرها ابن عباس، وكذلك رأيتها فى قراءة عبدالله.

{ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ * وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ }

فقوله عز وجل: { الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ... }.

إن أبصرهم الناس صلّوا، وإن لم يرههم أحد تركوا الصلاة. { وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ... } قال: وحدثنا
الفراء قال: وحدثنى حَبَّانُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: "الماعون": المعروف كله حتى ذكر: القصعة، والقدر،
والفأس.

[حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال] قال: حدثنا الفراء قال: وحدثنى قيس ابن الربيع

عن السُّدى عن عبد خير عن على قال: "الماعون": الزكاة.

[حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال] حدثنا الفراء قال: وحدثنى قيس بن الربيع عن

خفيف عن مجاهد عن على رحمه الله بمثله قال: وسمعت بعض العرب يقول: الماعون: هو

الماء،

وأنشدنى فيه:

* يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونُ صَبًّا *

قال الفراء: ولست أحفظ أوله الصبير: السحاب.